



المدى / وكالات

قمة
اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان بلاده تؤيد عقد القمة العربية الطارئة وانها ستعقد في القاهرة اذ اتفقت الدول العربية على عقدها. وأشار الوزير في مؤتمر صحفي عقده في الرياض الى وجود "مشاورات عربية لتحديد موعد جديد لانعقاد القمة" التي دعا اليها الرئيس المصري حسني مبارك. وكان من المقرر ان تعقد هذه القمة يوم الاربعاء الماضي في شرم الشيخ ولكنها تأجلت بسبب وفاة المعالج السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

استقالة
قدم بينون سيفان المسؤول السابق لبرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق استقالته من الامم المتحدة متهما الامن العام للمنظمة الدولية كوفي اناث بانها "ضحي به" في وقت يخضع فيه لتحقيق قضائي كما اعلن محاميه. وسبق ان تقاعد سيفان في الامم المتحدة لكنه كان لا يزال موظفا فيها حيث كان يتلقى راتبا رمزيا بقيمة دولار واحد سنويا للحفاظ على حصانته الدبلوماسية. وقد علقت مهامه في شباط. وواضح محاميا سيفان، اريك لويس ان الرئيس السابق للبرنامج كتب الى كوفي اناث ليعبر له عن "خيبته ازاء عدم قدرته على الدفاع عن الانجازات التاريخية لبرنامج النفط مقابل الغذاء".

رفض
رفض مجلس الشيوخ الياباني امس الاثنين مشروع خصخصة البريد المثير للجدل الذي يشكل اولوية لرئيس الوزراء المحافظ جونيشيرو كويزومي والذي وعد بالدعوة الى انتخابات تشريعية مبكرة في حال فشل هذا المشروع. وصوت ١٢٥ عضوا في المجلس ضد المشروع فيما ايده ١٨٠. وكان كويزومي يهد بحل مجلس النواب على الفور والدعوة الى انتخابات تشريعية مبكرة قبل سنتين من الموعد المقرر، في حال فشل المشروع.

احتجاز
وضعت السلطات المصرية صحافيا مصرية معارضا اوقف في ظروف مثيرة للجدل، قيد الاحتجاز المؤقت لمدة اربعة ايام لانهاية بالاعتداء على رجلتي شرطة اثناء احدي التظاهرات، كما افاد مصدر رسمي. وكتبت وزارة الداخلية المصرية في بيان ان "النيابة العامة امرت بوضع هذا الصحافي ساحر جاد قيد الاحتجاز المؤقت لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيق". واتهم جاد، العضو في حركة "الكنفائية" المعارضة، "بالاعتداء" على رجلتي شرطة اثناء تظاهرة في القاهرة في الثالث من آب. وكانت كفاية ونقابة الصحافيين اتهمتا السلطات بانها "خطفن" جاد، الصحافي في جريدة الجيل المستقلة قبل ان تعلن "كفاية" انها عثرت عليه في محكمة في القاهرة حيث تبلغ التهمة الموجهة اليه.

نقطة
ضربت اسعار النفط رقما قياسيا جديدا امس الاثنين في آسيا حيث ارتفع سعر البرميل الى ٦٢,٥٠ دولارا اثر تزايد المخاوف من النقص في عمليات التكرير في الولايات المتحدة، اكبر مستهلك في العالم، كما اعلن المسامرة. وعند الساعة ٢٠,٤٠، تغ بلغ سعر النفط الخفيف تسليم ايلول ٦٢,٥٠ دولارا، اي بزيادة ١٩ سنتا عما كان عليه عند الاقبال يوم الجمعة في الولايات المتحدة. وصباح امس الاثنين، تحطت اسعار النفط هذا الرقم لتبلغ ٦٢,٦٩ دولارا، متجاوزة رقما قياسيا سابقا كان قد سجل ٦٢,٥٠ دولارا للبرميل.

قضية
ذكرت الصحف الايطالية امس الاثنين ان نوعية الحروقات المزودة بها الطائرة التونسية من طراز "ايه تي آر-٧٢" التي سقطت في البحر السبت قبالة سواحل صقلية، هي الفرضية الابرز في حصول الحادث الذي اسفر عن مقتل ١٣ شخصا. ووضعت اختام على الشاحنة الصهرج التي زوتت الطائرة في باري في جنوب ايطاليا بالحروقات، على ان يتم تحليل حمولتها بحثا عن آثار مياه او رمال، بحسب الصحف. ونقلت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" عن خبراء قولهم ان احتمالات تعلق محركين في الطائرة في وقت واحد "هو واحد على مئليار"، مشيرة الى وجود فرضيتين: اما ان الحروقات كانت فاسدة واما ان العداد في الشاحنة الصهرج لم يكن يعمل بشكل صحيح.

اقترام
اقترحت نائبة وزير الداخلية البريطاني هايزل بليز اسام الاثنين إعادة تسمية الاقليات حسب النموذج الاميركي بهدف تعزيز اندماجها في المجتمع البريطاني وان تدعى "بريطانية-اسيوية" بدلا من "اسيوية" فقط. وقالت الوزيرة في مقابلة مع صحيفة "التايمز" ان هذه الفكرة تستند الى المبدأ المعتمد حاليا في الولايات المتحدة. وواضحة "اذا اردنا ان يكون لدينا مجتمع منسهر فعلا، فهناك عدد من الامور التي نجعلنا لانا بريطانيايون لكن يمكن ان يكون هناك بعض الاختلاف ايضا".

منع
منعت السلطات المكسيكية مصريا من السفر في رحلة داخلية في مدينة تلاكون (شرق)، بسبب وجود اسمه على اللائحة الاميركية للأشخاص الذين تقرر ضدهن واشنطن قيودا على سفرهم، بحسب ما افادت الشرطة المكسيكية في بيان لها.

وكان المصري محمد مصطفى عبد العزيز شاهين (٢٦ سنة) يحمل جواز سفر واقامة قانونيين، الا انه احيل الى المؤسسة الوطنية للهجرة ونقل الى مركز للمهاجرين غير المزودين بوراق قانونية، بمواكبة من الشرطة.

مشكلة
ابرزت عملية اخلاء مستوطنة غنيم في شمال الضفة الغربية مشكلة جدية لم تكن السلطات الاسرائيلية فكرت بها من قبل تمثل في مسألة اجلاء القطط. فقد اخذت الجمعية الاسرائيلية لحماية القطط على عاتقها اجلاء عشرات القطط التي تركها اصحابها في هذه المستوطنة بعد مغادرتهم منازلهم. ومن المتوقع ان يتم اجلاء هذه القطط ايضا الى اسرائيل. واعلت الجمعية ان متطوعين توجهوا في نهاية الاسبوع الماضي الى مستوطنة غنيم التي اصبحت خالية تقريبا من السكان،

أزمة إيران النووية أمام الامتحان الصعب

قمة الأسد ونجاد تحاول في خضم التمديدات بلورة مواقف مشتركة

استئناف الأنشطة النووية الحساسة يمهّد الطريق أمام إحالة الملف المثير للجدل إلى مجلس الأمن الدولي



اصفهان طهران /اف ب
وصل مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية صباح أمس الاثنين الى اصفهان (وسط إيران) لتصب كاميرات وكسر الاختام في مصنع تحويل اليورانيوم بهدف إعادة تشغيله رغم مخاطر نشوب أزمة دولية، كما اعلن مسؤول إيراني لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه. ولم يحدد المسؤول موعد كسر الاختام وبدء اعادة تشغيل المصنع. الا ان التلفزيون الايراني الرسمي ذكر ان ذلك سيحصل قرابة الظهر (٧,٣٠ ت غ).

أزمة دولية
ويخشى من ان يتسبب استئناف العمل بالانشطة النووية الحساسة المتمثلة بتحويل اليورانيوم والمعلقة منذ تشرين الثاني، بازمة دولية قد تؤدي الى احالة الملف الايراني الى مجلس الامن الدولي. وقد حذر الأوروبيون ايران من ان المفاوضات التي يجريونها معها منذ كانون الاول الماضي ستوقف في حال استئناف العمل بتحويل اليورانيوم. كما اكدوا انهم سيدعمون احالة الملف الايراني الى مجلس الامن الدولي. ومن المحتمل ان تبدأ ايران عمليات التحويل قبل انعقاد الاجتماع الطارئ للوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم الثلاثاء بطلب من الأوروبيين. وقد لا يقرر اعضاء مجلس الحكم في الوكالة البالغ عددهم ٣٥ على الفور احالة الملف الايراني الى مجلس الامن، انما قد يبدأون بتوجيه نداء الى الايرانيين من اجل تعليق كامل لانشطة التحويل والتخصيب. ويحاول الاتحاد الأوروبي مثلا بالمانيا وفرنسا وبريطانيا منذ كانون الاول حمل ايران على العدول عن كل هذه الانشطة النووية الهادفة الى انتاج الوقود النووي للمحطات النووية والذي يمكن استخدامه في صنع القنبلة الذرية. وهو يعرض في المقابل تعاونا نوويا وتجاريا وسياسيا عرضه على السلطات الايرانية الجمعة ضمن اقتراحات مفصلة من ٢٤ صفحة. الا ان طهران اعتبرتها "غير مقبولة" لا سيما انها لا تعترف بحق ايران في التحويل والتخصيب. واعلنت ان قرارها باستئناف التحويل "لا عودة عنه".

تعليق التحويل
وكانت عمليات التحويل في مصنع

اصفهان وعمليات التخصيب في مصنع ناتانز (وسط) علقت في تشرين الثاني ووضعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية احتاما على المصنعين. ويريد الايرانيون، حرصا على الغطاء القانوني الدولي، ان تتم ازالة الاختام باشراف الوكالة التي تريد نصب كاميرات اضافية للمراقبة. واعلنت اخيرا انها ستنتهي ذلك بحلول منتصف الاسبوع. الا ان الايرانيين يضغطون من اجل اثناء الامر باسرع وقت. وكانت احدي لجان البرلمان الايراني طالبت باستئناف النشاطات النووية الحساسة في تحويل اليورانيوم قبل الثلاثاء ومن دون اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما ان لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون تبنت بيانا يطالب بالشرع في التحويل قبل اجتماع الوكالة. **قمة الأسد ونجاد**
على صعيد آخر اشداد الرئيس الايراني الجديد محمود אחمدى نجاد بـ"صديق الامة الايرانية" الرئيس السوري بشار

الاسد واعداء بزيادة تعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين في مواجهة "التحديات التي تقرب بيننا". وقال احمدى نجاد لدى استقباله الرئيس السوري الذي يقوم بزيارة رسمية لايران ان سوريا هي "خط الجبهة الامامي للدفاع عن الامة الاسلامية" وان "التحديات والعدوان المشترك يجعلانا نتلاحم ونؤكد ضرورة استمرار التعاون والتعاقد والتواصل فيما بيننا اكثر من الماضي". كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية. **الضغوط الأمريكية**
ويشير الرئيس الايراني بذلك الى الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على الحليفين الاقليميين المهمين بدعم المسلمين في العراق والجموعات المتشددة المناهضة لاسرائيل ومن بينها حزب الله اللبناني. وقال احمدى نجاد، الذي تتهم الولايات المتحدة ايضا بلاهه بالسعي الى امتلاك السلاح النووي، ان "تعزيز العلاقات بين البلدين سيحمي المنطقة من تهديد

الاسد واعداء بزيادة تعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين في مواجهة "التحديات التي تقرب بيننا". وقال احمدى نجاد لدى استقباله الرئيس السوري الذي يقوم بزيارة رسمية لايران ان سوريا هي "خط الجبهة الامامي للدفاع عن الامة الاسلامية" وان "التحديات والعدوان المشترك يجعلانا نتلاحم ونؤكد ضرورة استمرار التعاون والتعاقد والتواصل فيما بيننا اكثر من الماضي". كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية.

الاسد واعداء بزيادة تعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين في مواجهة "التحديات التي تقرب بيننا". وقال احمدى نجاد لدى استقباله الرئيس السوري الذي يقوم بزيارة رسمية لايران ان سوريا هي "خط الجبهة الامامي للدفاع عن الامة الاسلامية" وان "التحديات والعدوان المشترك يجعلانا نتلاحم ونؤكد ضرورة استمرار التعاون والتعاقد والتواصل فيما بيننا اكثر من الماضي". كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية.

منطقة الشرق الاوسط" وعملية السلام في الشرق الاوسط "المشلولة والمتوقفة منذ زمن طويل" اضافة الى "ما نراه من تدهور للوضع السياسي على الساحة العراقية والتداعيات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وتأثير ذلك على الوضع في الدول المجاورة ومنها سوريا وايران".

واكد على ضرورة "التشاور وتبادل الرأي" بين البلدين حول هذه القضايا وفقا للوكالة السورية. وهذه هي اول زيارة لايران يقوم بها رئيس دولة منذ تولي المحافظ المتشدد محمود احمدى نجاد مهامه.

والبلدان الخاضعان لعقوبات اميركية يتعرضان ايضا للمزيد من الضغوط، ايران بسبب نشاطها النووي على وجه الخصوص، وسوريا بسبب معارضتها لنزع سلاح حزب الله في لبنان والاتحان بسبب اتهامهما بالتدخل في العراق. وقد دعت الولايات المتحدة وبريطانيا الخميس سوريا وايران الى القيام بالمزيد لمنع "الهجمات الارهابية". وكذلك فان ايران وسوريا هما البلدان اللذان وجه اليهما الرئيس الاميركي جورج بوش اعنف هجوم في خطابه عن حالة الاتحاد في مطلع شباط الماضي. جبهة موحدة

وخلال زيارته لايران عرض رئيس الوزراء السوري محمد ناجى عطري في ١٦ شباط ان يشكل البلدان "جبهة موحدة" في مواجهة التحديات. وبعد ذلك رأت وزارة الخارجية الايرانية في الضغوط التي مورست على سوريا لسحب قواتها السورية من لبنان "خطة معدة سلفا من النظام الإسرائيلي لضمان تحقيق اهدافه التوسعية". كما نددت ايران التي تفضي تسليح حزب الله بطلب نزع سلاح هذا التنظيم الذي ينص عليه قرار مجلس الامن ١٥٥٩ واعتبرته "تدخلًا يستهدف المقاومة ضد الاحتلال".

وكان زعيم حزب الله حسن نصر الله قد زار الاسبوع الماضي ايران حيث عبر له القادة الايرانيون عن رغبتهم في رؤية قواته تزداد قوة ووضفوا مشروع نزع سلاحه بأنه "توهمات". وهذه الزيارة هي الرابعة التي يقوم بها الرئيس بشار الاسد الى ايران منذ توليه الحكم عام ٢٠٠٠ كانت اخرها في تموز ٢٠٠٤.

القاهرة /اف ب
اعلن رئيس حزب الوفد (وسط) نعمان جمعة ترشيحه للانتخابات الرئاسية التي ستجري في السابع من ايلول المقبل في مصر معربا عن الامل بتحقيق الفوز وليس مجرد الترشح. وقال زعيم احد اقدم الاحزاب المصرية في مؤتمر صحافي عقده بمقر الحزب انه "لا يستطيع ان يتوقع عدد الاصوات التي يمكنه الحصول عليها في الانتخابات الرئاسية لكنه اعرب عن الامل في الحصول على ٥١ في المائة من الاصوات ويكون رئيسا لمصر". وتبدأ الحملة الانتخابية الرسمية في السابع عشر من اب على ان تنتهي في الرابع من ايلول. وبعد التردد قرر حزب الوفد خوض غمار اول انتخابات رئاسية تعددية في حين قرر معظم احزاب اليسار والحزب الناصري مقاطعتها. ولم تؤكّد اللجنة الانتخابية ترشيحه لكن يتوقع ان تفعل حيث ان قادة الاحزاب معضون من جمع توقيعات ٢٥٠ ممثلا منتخبا. وستعلن لائحة المرشحين النهائية بما فيهم الرئيس المنتهية ولايته حسني مبارك في الثالث عشر من اب.

وقال جمعة وهو يعرض "الخطوط العريضة لبرنامج الانتخابي ان حزبه هو بيت الامة وحزب الفقراء وليس حزب الاغنياء او الباشوات" معتبرا ان "٥٠%" من ٧٢ مليون



جمعة يرشح نفسه أملاً أن يصبح رئيساً لمصر

مصري يعيشون تحت عبء الفقر. واكد ان الفقر "قنبلة موقوتة" و"اذا اردنا مكافحة الارهاب يجب البحث عن الاستقرار ومكافحة الفقر". وطالب جمعة بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين والغاء القوانين الاستثنائية لا سيما قانون حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١. واعرب جمعة عن "رفضه تشكيل اي حزب سياسي لجماعة الاخوان المسلمين او للمسيحيين لرفضه تشكيل اي حزب على اساس ديني" مؤكدا في الوقت نفسه على أنه "ضد الاعتقالات في صفوف الجماعة او التوقيفات أو حظر نشاط الجماعة مشيرا الى ان الوفد طالما كان في جوار الاخوان المسلمين مع بدء تكوين الجماعة". وقال جمعة انه "يؤمن بضرورة عودة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني". واكد ان "حزب الوفد لا يعلن العداء او الكراهية لاي شعب من الشعوب الأوروبية أو الولايات المتحدة أو أي ديانة من الديانات" معلنا انه "يختلف تماما مع الادارة الاميركية الحالية لانها قامت بالاعتداء على العرب والمسلمين في كل مكان في المنطقة وتقرض الاحتلال في وبريطانيا على العراق وافغانستان وتدعم الصهاينة في حربهم مع الفلسطينيين".

الأزمة السياسية اليابانية تقود لانتخابات تشريعية مبكرة

امس الاثنين المشروع المثير للجدل بده ١٢٥ صوتا مقابل ١٠٥. وافادت وسائل الاعلام اليابانية ان الانتخابات التشريعية المبكرة ستجري في الحادي عشر من ايلول المقبل. ومن المحتمل ان يحدد كويزومي موعدا لاحقا. وتجري الانتخابات في ظل اوضاع غير مرضية للحزب الليبرالي الديمقراطي الذي ينتمي اليه كويزومي والذي يسيطر على الحياة السياسية في اليابان من دون منازع منذ نصف قرن. وتوقع الوزير السابق يوشيرو موري الذي يتزعم المجموعة الرئيسية في الحزب ان يفقد نصف نواب الحزب البالغ عددهم ٢٥٠ من اصل ٤٨٠ مقاعدهم.